

الانتخابات الاميركية

وسياسة اميركا الخارجية

قد لا يصل هذا الجزء من المقطع الي قرائه قبل ان تعلن نتيجة الانتخابات الاميركية التي تقع في ٤ نوفمبر من كل سنة رابعة والرأسة عند الاميركيين شربة سائفة عليها زحام وفيها شرف كبير يصبو اليه كل اميركي طموح لانها نجبو نائلها تاجاً مغنوباً من العزة والقوة والمجد لا يضاھيه تاج ملك متوج في كل انحاء المعمور ولكنها ثقيل كاهه باعباء تنوء تحتها الحيال فالرئيس ونحن دخل البيت الايض قوي البنية صحيح العزيمة متوقد الذهن وخرج منه مشلولاً لا يعتمد على حكمه ولا يؤخذ برأيه في تصريف امور الدولة . وخلفه جاردانغ انهك اعباء الرأسة قواء فلم يستطع النبات اعلم داء غير عضال مع ذلك لا يجتمع مؤتمر حزب من الاحزاب لتسمية المرشح الذي يحمل علمه في المعارك الانتخابية حتى يكثر الظالمون الى ذلك المنصب الرفيع يتطلعون الى البيت الايض كاسمى ما تصبو اليه الميون والقلوب ولا غرو فالرئيس الاميركي يحكم بالفعل نحو مائة مليون وعشرة ملايين من الناس ويحق لكل اميركي مولود في اميركا ان يصير رئيساً وقد دفع الطموح الى الرأسة شيخاً يناهز السنين يدعى لافولت ان ينفرد باحياء الحزب الذي المشأء المسترروزقلت سنة ١٩١٢ فنال تأييد جماعة العمال وينتظر ان ينال كثيراً من اصوات الديمقراطيين والجمهوريين مما قد يجمل الانتخاب متمذراً بالاساليب العادية فيقضى الدستور الاميركي حينئذ ان ينتخب الرئيس في مجلس النواب من مرشحي الرأسة ثم في مجلس الشيوخ من المرشحين لياية الرأسة وما كنا لنفرد هنا المقال عن انتخاب الرئيس للجمهورية الاميركية لولا ما لانتخابه من العلاقة الكبيرة بالسياسة الاوربية واحوال العالم المالية . وقد رأينا منذ شهرين كيف ان اشترك الولايات المتحدة في مؤتمر لندن كان من اكبر العوامل في نجاحه . وللوقوف على اثر الانتخابات الاميركية المقبلة في احوال العالم نقابل ما جاء في بيانات الاحزاب الرسمية مما يتعلق بالسياسة الخارجية وما جاء به مرشحو هذه الاحزاب في خطبهم

حرت العادة في الولايات المتحدة ان يعطى المرشح وقتاً بعد ترشيحه يعد فيه بيانه السياسي الذي يعتمد عليه في اجتذاب جمهور الناخبين اليه ثم يقيم كل حزب من الاحزاب حفلة كبيرة تسمى حفلة اعلان الترشيح فيعلن فيها رسمياً ان الحزب قد رشع فلاناً للرأسة ثم يخاطب المرشح خطاب القبول الذي ينطوي عادة على مبادئه السياسية وما يفعله اذا فاز في الانتخاب



الرئيس كوليج مرشح الحزب الجمهوري

ولا غرابة في ان يُشمَل الجانب الكبير من بيانات الاحزاب وخطب المرشحين بالامور الداخلية فهي في المقام الاول عندهم وخصوصاً في بلاد كالولايات المتحدة متعمة الارحاء كثيرة السكان تكاد تنتج كل ما يحتاج اليه سكانها ويبيع معظم حاصلاتها ومضروعاتها في اسواقها. لكن الامر الذي يهنا

النظر فيه الآن هو ما جاء في هذه البيانات والخطب مما يتعلق بالسياسة الخارجية فنذكر اولاً ما جاء في بيان حزب الجمهوريين وما فاه به الرئيس كوليج مرشحهم ثم بيان حزب الديمقراطيين وقول المستر دافس ثم بيان حزب التقدم

بيان الجمهوريين

جاء فيه ما نصه « نصرح (الحزب الجمهوري) باننا نسمى لتفاهم بين الشعوب

ومنع الحرب وتوطيد السلام . وللسير في هذه السبل تؤيد محكمة العدل الدولية ونوافق على اقتراح الرئيس كوليدج بالانضمام اليها . ان حكومتنا قد رفضت رفضاً باتاً ان تنضم الى جمعية الامم وان تنفيذ ما يلقبه دستور جمعية الامم على اعضائها من التبعات

« على اننا رغمنا عن رفضنا التقييد بقيود سياسية قد نزعجتنا في مثار السياسات الاوربية سيكون غرض حكومتنا وخطتها ان تدير على سياسة التعاون مع سائر الامم في اعمال البر والاحسان رعيماً لتقاليدنا .

« ان الركن الذي تقوم عليها سياستنا الخارجية يجب ان يكون استقلالاً مع الاهتمام بمحقوق الغير ومقتضيات الاحوال ، وتعاوناً بلا محالفات شائكة . فالشعب الاميركي قد ايد هذه السياسة والنون التي تلت الحرب الكبرى اثبتت ما فيها من الحكمة

« كذلك تؤيد الدعوة الى مؤتمر لتحديد التسليح البري ولاستعمال الفواصل والغازات السامة

« ولقد اظهرنا ما تنطوي عليه سياستنا من مديد المعونة الى الشعوب الاخرى من غير ان تنفيذ بقيود ما . فالكرم الذي ابداه الشعب الاميركي في جمع الاموال لاعانة اليابان بعد الزلزال الكبيرة يثبت انها لنا باعانة المتكويين في مختلف البلدان . واشتراك بعض الاميركيين في العمل على مقاومة الاتجار بالرقيق الابيض والمخدرات والاسلحة والبحث في الوسائل الصحية والادبية وتنظيمها اثبت للعالم اننا نستطيع القيام بنصيبنا نحو الحضارة من غير ان نقيد حريتنا واستقلالنا او نفقدناها »

وقال الرئيس كوليدج في خطاب القبول بعد ان امتدح التعاون غير الرسمي ذاكراً لجنة الخبراء وتقرير دوز ما يأتي « اقترح ان ننضم الى محكمة العدل الدولية . وحينما نبدأ الدول الاوربية بتطبيق تقرير دوز في مسألة الترميض اغنم فرصة مناسبة لمفاوضة الدول الكبرى في عقد مؤتمر لتحديد التسليح اكثر مما حدده مؤتمر واشنطن ولايجاد اساليب تقن بها الشرائع الدولية حتى نصير قانوناً دولياً . وعندي ان يطمئن بنا ان توقيع معاهدات من شأنها ان تقضي على الحرب الهجومية يجعلها عملاً غير جائز »

بيان الديمقراطيين

« نعد اننا نبذل قوانا للقضاء على الحرب بجعلها عملاً غير جائز فنحن نعتقد ان ذبح الناس كالاغنام في ساحات الوعى هو مثل قتل الانسان لاختيه غير لازم لارتقاء انبشرا. ولا امل لتوطيد السلام في العالم وتحقيق الاصلاح الاقتصادي المطلوب سوى باجتماع الدول المستقلة وتعاونها على ازالة اسباب الحرب واحلال القانون محل استعمال القوة

» فزعامة

الديمقراطيين

وضعت خطة عملية

يشترك فيها الآن

٥٤ دولة غايتها

الاساسية التعاون

الحرب بين كل الامم

والسعي في سبيل

السلام

» ومن المهم

للحاضرة وبلجي

الامم ان تبقى اميركا

سالكة انلك

السوي في هذه

المسألة التي هي اكبر

المسائل الادبية في

التاريخ. لذلك يجحد



جون دافس مرشح الحزب الديمقراطي

الحزب الديمقراطي تفتت بالمبادئ السامية التي ترمي الى توطيد السلام وبجمعية الامم ومعكفة العدل الدولية. « وزد على ذلك نصرح بان غاية الحكومة المقبلة تكون السعي بكل جهدها لاعادة هذه الامة الى مقام الزعامة الادبية في جمع الدول — المقام الذي أعدته لنا الضاية الالهية

« اتنا نرى ان لا اداة للم تفقوم مقام جمعية الامم . لذلك نرى ان الحكمة بل الضرورة تقضي بفصل هذه المسألة الكبرى عن السياسة الجزئية وان يستفيق الشعب الاميركي في ذلك خدمة مصلحة السلم العام ورفع اعباء الحرب الثقيلة عن كواهل الناس ولا نشاء سياسة خارجية صريحة ثابتة في هذه المسائل لا تتغير بتغايير الحكومات . والسؤال الذي ننترح طرحه على الشعب الاميركي هو هذا : —

« أتتضم الولايات المتحدة الاميركية الى جمعية الامم بعد ان تدخل في دستورها التحفظات والتعديلات التي يتفق عليها رئيس الولايات المتحدة ومجلس شيوخها ؟ »
« ونطلب ايضاً تخفيضاً كبيراً في الاسلحة البرية والبحرية حتى لا تبقى مباراة ما في بحيدش الحيوش وبناء الاساطيل . وقبل ان تم هذه الاتفاقات نرى ان لا بد لنا من جيش واسطول كافيين لضمان سلامتنا

« وستتفق حكومتنا مع حكومات سائر الامم على نزع السلاح واستفتاء الشعب قبل اعلان الحرب الا في حالة الدفاع عند هجوم عدو او التهديد بهجوم فان الذين يبذلون النفوس ويحملون اعباء الحرب يجب ان يستفتوا في ذلك متى كان في الامكان قبل ان يخاطروا باعن مالهم »

وهاك ما قاله المستر دافس مرشح الديمقراطيين الرأسة في خطبة القبول الرسمية « اتنا نميل الى الاشتراك في محكمة العدل الدولية بكل اخلاص ولا نقول هذا القول لاجتذاب اصوات الناخبين

« واتنا على استعداد تام لدخول أي مؤتمر غاية تحديد السلاح بشرط ان يضم اكثر دول الارض ويتناول اوسع مواضع التسليح ليستطيع أن يبحث في موضوع كبير بصدر رحب ونظر بعيد

« اتنا لا تقبل القول بان مسألة الانضمام الى جمعية الامم قد انتهت بالانتخاب الذي حدث سنة ١٩٢١ وتكر على إي السان ان يقفل باب المستقبل في وجوهنا وان يكتب على صفحات سياستنا الخارجية « لا تعدوا هذا »

« انني لم اعتقد من قبل ولا اعتقد الآن ان انضمام الولايات المتحدة الى جمعية الامم يجب ان يتم قبل ان يستمد له الرأي العام . اتنا انتظرنا هذا الاستعداد في الرأي العام قبل ان خضنا غمار الحرب وانا مستعد ان اربص وانتظر حتى يقول الرأي العام قوله في وسيلة السلام »

ووعده انه اذا انتخب يتعاون رسمياً مع دول أوروبا في درس مشاكل العالم ولا

يفعل ما فعلته حكومة الجمهوريين من ارسال مراقبين غير رسميين لحضور مؤتمرات الحلفاء قال . « واذا صرت رئيساً فستجلس اميركا في مجامع الدول كاحداها او لا تجلس على الاطلاق »

بيان حزب التقدم PROGRESSIVES

قال المستر لافولت وحزبه انه يجب نيل الطريقة التي بنيت عليها سياسة اميركا



المستر لافولت مرشح حزب التقدم وابنه

البري والبحري والهوائي تخفيضاً كبيراً جداً وان تستغنى كل حكومة شعبها قبل ان تعلن الحرب او تعقد الصلح

الخلاصة

يظهر مما تقدم ان الحزب الجمهوري بروم الانضمام الى محكمة العدل الدولية والسير على سياسة التعاون غير الرسمي والعدل بواسطة الافراد على انهاض اوربا ويرفض رفضاً باتاً الانضمام الى جبهة الامم

الخارجية لمنصة اصحاب البنوك ومحتكري البترول وغيرهم قاصبحت وزارة الخارجية مركزاً تجارياً لخدمة المصالح التجارية وطالبي الامتيازات المالية في الامم الضعيفة — امور تؤخر تقدم اميركا وتثير نيران الحروب

ويؤيد هو وحزبه سياسة خارجية فعالة غايتها اعادة النظر في معاهدة فرسايل حتى تتفق مع شروط الهدنة ويريومون الاتفاق مع سائر الدول على جعل الحرب عملاً غير جائز وابطال التجنيد الاجباري وتخفيض التسليح

أما الحزب الديمقراطي فأقل وضوحاً في بيانه فان رجاله بدأوا بيانهم بتأييد
جمعية الامم وامتداح مبادئها واقترحوا الانضمام اليها بعد استفتاء الشعب . واعدوا
ايضاً بتعيين مندوبين رسميين يجلسون في مجالس الدول ويتكلمون باسم الحكومة
الاميركية وهم كالحزب الجمهوري يريدون الانضمام الى مجلس العدل الدولي وتحديد
السلام وجعل الحرب عملاً غير جائز

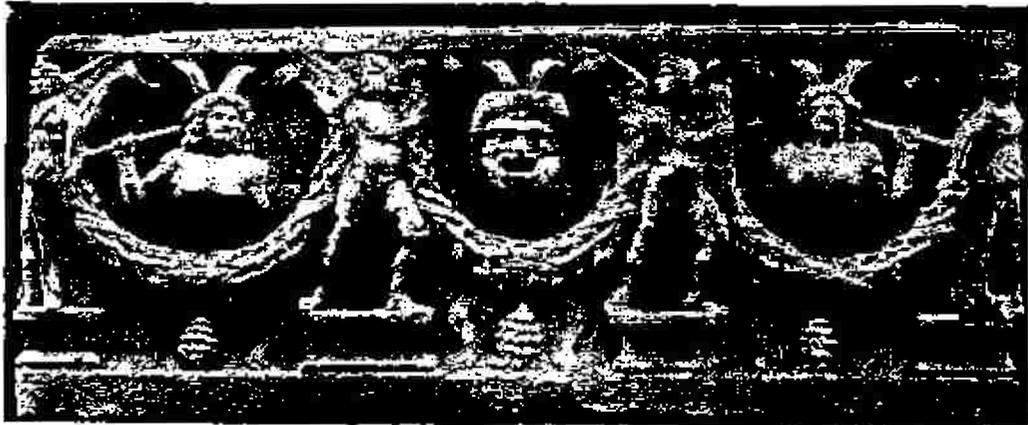
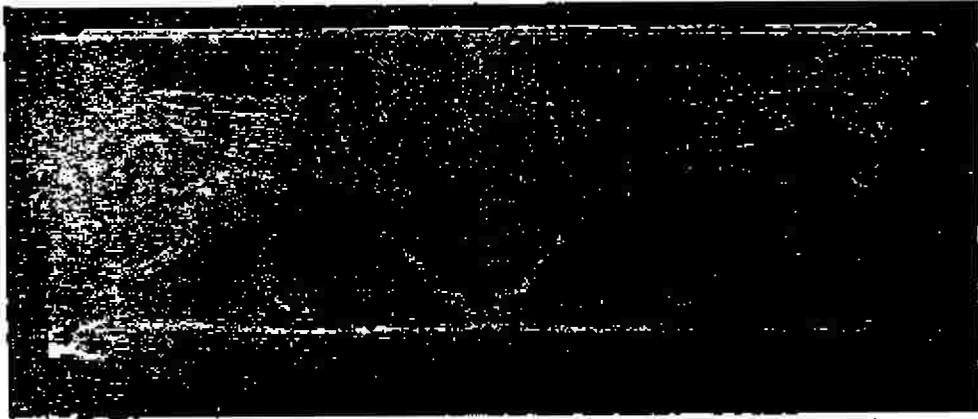
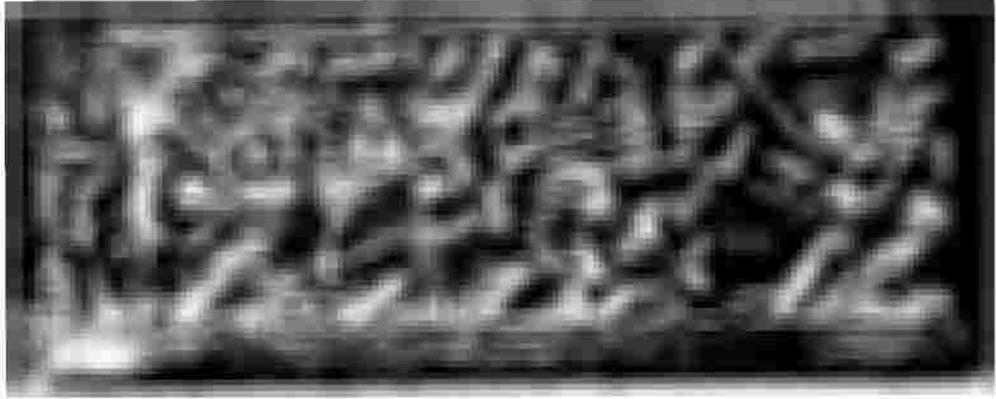


أما حزب التقدم فأقل
وضوحاً في بيانه من
الحزبين السابقين فان الذين
تكلموا باسمه يدعون العالم
الى الاخذ بمبادئ العدل
والسلام ولكنهم لا يقولون
ماذا يفعلون اذا رفضت
الدول السير تحت لوأهم
ويقترحون أن يباد النظر
في معاهدة فرساي ولكنهم
لا يحددون على أي سبيل
ولعل سبب ذلك أن جل
عنايتهم موجهة الى الامور
الداخلية

على أن الامر الذي
يبدو لمن يقابل خطط

الكابيتول مقر الكونغرس الاميركي بوشنغتون
الاحزاب الثلاثة هو ان جميعها يتفق في جوهر الامر وهو منع الحرب وتخفيض
التسلح والتعاون بين الامم وان اختلفت الوسائل التي يتوصل بها كل منها . ولا شبهة
انه متى صار الرأي العام يفكر بالسلام صار السلم أقرب اليه مما لو كان كل فكره موجهاً
الى الحرب ومعظم قوى الدول مصروفاً الى اعداد معداتها

أبع الآثار السورية



أكتشفت المدرسة البريطانية التي تبحث عن العاديات في فلسطين في تل قرب نهر
التماح بين قيسرية والطنطورة ناووساً من الرخام على جانبي النقوش البديمة التي تراها في

الصورتين العليا والوسطى قالمليا تمثل حرباً بين الرجال والنساء المترجلات (امازون) ونقشها اجمل ما وجد في فلسطين حتى الان ويضاهي ما وجد على نوأوبس صيداء التي قيل ان منها ناروس الاسكندر . والوسطى صورة الجانب الآخر وهي تمثل حيوانين مجنحين لكل منهما بدن اسد وراس ثمر وجناحاه . والسفلى تمثل ما وجد على جانب ناروس ثانٍ وجد بعد الاول . ولا داعي لشرح ما في هذه النقوش من الجمال والاتقان والظاهر انها كلها من العهد الفنيقي اليوناني

دودة البلهارتسيا والبول الدموي

كبت الدكتور كرسوفرسن مقالة في هذا الموضوع في مجلة اللانست الطبية مبنية على بحث واسع واستقراء طويل قرأينا ان تلخصها لنا فهنا من الفائدة لا بناء هذا القطر لان داء البلهارتسيا او البول الدموي كبير الانتشار فيه بدأ المقالة يبحث مسهب عن مقدار العمر الذي تمره الحيوانات المختلفة حسب انواعها . واستطرد من ذلك الى الزمن الذي يحياه دودة البلهارتسيا في جسم الانسان فقال ان هذه الدودة تعيش في دم الانسان وفي السجة بدنه وقد وجد المستر ففرس دودة مثل دودة البلهارتسيا في بدن حمار من حُمُر الزرد في بستان الحيوانات بلندن وكان له في ذلك البستان ست سنوات . وهذه الدودة تصل الى الحيوان بعدما تعيش في جسم حلزونة من حلازين الماء وهذه الحلازين لا توجد في البلاد الانكليزية ولذلك فهذه الدودة كانت في بدن ذلك الحمار قبلما آتى به الى البلاد الانكليزية اي انها عاشت في بدنه ست سنوات على الاقل . ثم ان ذلك الحمار آتى به من هبرج وكان قد مضى عليه فيها ثلاث سنوات قالدودة عاشت في بدنه تسع سنوات على الاقل . واغرب من ذلك انها عاشت كل هذه السنين في امعاء الحمار حيث تجد ما يضر بها ويمنع معيشتها اكثر مما تجد لو كانت في الدم او الانسجة . ومع ذلك فهذا العمر الطويل تفوقها فيه دودة البلهارتسيا نفسها .

ان كثيرين من الجنود الانكليزية اصابوا بالبلهارتسيا وهم في حرب الترانفال . وبعض هؤلاء الجنود اقاموا في بلاد الانكليز من ذلك الوقت الى سنة ١٩٢٠ اي ١٨ سنة ثم بسافروا منها ومع ذلك بقيت بيوض البلهارتسيا تخرج مع بولهم حية . اي ان دود البلهارتسيا الذي دخل ابدانهم سنة ١٩٠٢ بقي فيها حياً الى سنة ١٩٢٠